

المغرب في ترتيب المعرب

شيخ الشَّيْخ لغة في المُسِنَّة بعد الكَهْل وهو الذي انتهى شبابه والجمع أشياخ وشيوخ وشيخة بسكون الياء وفتحها كغلامَةٍ وعودةٍ في جمعي غلامٍ وعودٍ ومنه قوله في المنتقى ولو قال للوكيل تصدَّق بها على الشَّيْخَة الضَّعْفَى الذين حطَّهم الكِبَرُ أي كَسَرهم يعني أسدُّوا والمَشَّيْخَة اسمُ جمعٍ له والمشايخ جمعُها .

وأما اقتلوا شيوخ المشركين واستحذوا شرَّهم ففيه قولان أحدهما أن الشَّيْخَ المَسَانُ الذين بهم جَلَدٌ وقوَّةٌ على القتال والشَّيْخَ الصِّغَارُ الضَّعَافُ من الشُّبَّان والثاني أنه أُريدَ بالشيخ الهَرَمَى الذين لا يُنتفع بهم وبالشَّيْخَ الشُّبَّانُ الأقوياءُ على ظاهر اللغة وهو جمع شارح كركب في راكب .

وتفسير الاستحياء بالاستدراق توسُّعٌ ومجازٌ وذلك أن الغرض من استحيائهم أحياءٌ استدراقُهم واستخدامُهم .

شير في الحديث قَسَمَ الخُمُسَ بشيرَ شعْبٍ بالصَّفراءِ ويُرَوَّى بالسَّينِ والصواب بِشِيرٍ بِكَسْرِ الشَّينِ